



علاقة خريجي قسم المحاسبة بالأنظمة المحاسبية دراسة استطلاعية على طلبة قسم المحاسبة في جامعتي ذمار والبيضاء

نصر سعيد عبده سعيد¹، ارفق محمد مسعد شرهان²

¹قسم المحاسبة-كلية العلوم الإدارية-جامعة ذمار

²قسم المحاسبة-كلية العلوم الادارية والحاسبات برداع-جامعة البيضاء

²كلية العلوم الإدارية والإنسانية-جامعة السعيدة-اليمن

Mob: +967-772393940

E-mail: arfaksharhan2022@gmail.com

Article Info:

Article Types:

Research article

Received

08 January 2024

Revised

18 March 2024

Accepted

02 August 2024

Corresponding Author:

ارفق محمد مسعد شرهان

Email: arfaksharhan2022@gmail.com

Telephone: +967-772393940

Conflict of interest: Nil

To cite this article:

سعد نصر واخرون. علاقة خريجي قسم المحاسبة بالأنظمة المحاسبية-دراسة استطلاعية على طلبة قسم المحاسبة في جامعتي ذمار والبيضاء. مجلة السعيدة للعلوم الهندسية والتقنية والإدارية.

SJETAS. 2024; 2(1): 41-57

المخلص

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى تقييم علاقة خريجي قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل المحلي، وأجريت الدراسة في جامعتي البيضاء ودمار، بالتطبيق على طلاب المستوى الرابع قسم المحاسبة المتوقع تخرجهم وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة والبالغ (129) طالب؛ واستخدمت الدراسة استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وتحليلها.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات يتمثل أهمها: أن هناك ضعف على تعليم الطلبة في الجامعات اليمنية عينة الدراسة؛ في كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية، والذي يفترض أن تقوم الجامعات بالاهتمام بتدريس طلبة قسم المحاسبة في الجانب العملي من خلال التدريب على كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية المختلفة؛ كما توصلت أيضاً إلى عدم وجود علاقة إيجابية لخريجي قسم المحاسبة من جامعتي البيضاء ودمار (من حيث: الفهم والادراك، المعارف الضرورية، المهارات اللازمة، التدريب والاستخدام) في كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل..

الكلمات المفتاحية: خريجي قسم المحاسبة- الأنظمة المحاسبية- جامعتي ذمار والبيضاء.

The relationship of accounting department graduates with accounting systems

An exploratory study on students of the Accounting Department at the Universities of Dhamar and Albaydha

Nasr saeed abdo saeed¹, Erfak Mohammed Musaed Sharhan²

¹Department of Accounting- faculty of Administrative Sciences - Dhamar University

²Department of Accounting, College of Administrative Sciences and Computers, Rada'a - Albaydha University

²College of Administrative and Human Sciences - Al-Saeed a University - Yemen

Abstract

This study mainly aimed to evaluate the relationship of graduates of the Accounting Department in dealing with the accounting systems available in the local labor market. The study was conducted at the Universities of Al Bayda and Dhamar, by applying it to the fourth-level students of the Accounting Department who are expected to graduate. The study used the descriptive analytical approach in the style of comprehensive inventory of the adult study population. (129) students. The study used a questionnaire as the main tool for collecting and analyzing data. The study reached a set of conclusions, the most important of which is: There is a weakness in teaching students in the Yemeni universities, the sample of the study, in how to deal with accounting systems. It is assumed that universities pay attention to teaching accounting department students in the practical aspect through training on how to deal with different accounting systems; .I also found that there is no positive relationship for graduates of the Accounting Department from Al Bayda and Dhamar Universities in terms of understanding and perception, necessary knowledge, necessary skills, training and use. How to deal with accounting systems available in the labor market.

Keywords: graduates of the accounting department - accounting systems.

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة:

أن العملية المعرفية تجعل خريجي الجامعات يفسرون أغلب المواقف المتعددة، أن تنظيم وتفسير انطباعاتهم تكون عن طريق حواسهم الخاصة الذي تسهم في إعطاء معنى مناسب لبيئة العمل بعد تخرجهم، فيجب على خريج قسم المحاسبة أدراك اختلاف الواقع، وظروف العمل المواتية، وتصور الواقع.

بالمقابل يجب على الجامعات العمل على تأهيل الطلبة بما يضمن لهم الاستفادة من دراستهم عند ممارسة أعمالهم بعد تخرجهم؛ وفي ظل الحاجة المتزايدة إلى استخدام تقنيات المعلومات في العمل الوظيفي والتعلم المستمر لمواكبة تحديات تقنيات الوسائل التكنولوجية التي تستخدم، يُمثل التدريب الجاد رافداً يُعزز قدرات طلبة الجامعات من التحصيل العلمي المتميز، والقدرات الذاتية والخبرات المكتسبة لكثير من مجالات التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل من جانب، ومواكبة التغييرات والتطورات العالمية المعاصرة لتحقيق التقدم والارتقاء لخريجي الجامعات من جانب آخر.

وعلى أساس ذلك يتوجب على خريج قسم المحاسبة في الجامعات اليمنية أن تتوافر لديه القدرات والمهارات الخاصة، التي تجعل منه محاسباً ناجحاً يبدع في مجال عمله المحاسبي في سوق العمل من خلال اكسابه عدة مهارات مهنية وصفات تساعده على ممارسة مهنة المحاسبة باستخدام الأنظمة المحاسبية بكفاءة وتميز؛ بالمقابل تعد الأنظمة المحاسبية من المتطلبات اللازمة في شركات الأعمال لإمدادها بالبيانات والمعلومات المطلوبة لتحليل أعمالها وإتخاذ القرارات باعتبارها نظاماً للمعلومات وفقاً للقواعد المحاسبية المتعارف عليها. لذا تروم هذه الدراسة ببحث علاقة خريجي جامعتي ذمار والبيضاء في كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية والذي تعتبر فجوة معرفية تتطلب الدراسة والبحث. وتتكون الدراسة من ثلاثة مباحث الأول يتناول الإطار العام للدراسة، والثاني الإطار النظري لمتغيرات الدراسة. وخصص المبحث الثالث لمعرفة علاقة خريجي قسم المحاسبة بالأنظمة المحاسبية، وتختتم الدراسة بتقديم الاستنتاجات والتوصيات ذات الصلة.

ثانياً: مشكلة الدراسة : تتبلور إشكالية الدراسة من خلال طرح التساؤل الآتي:

ما علاقة خريجي قسم المحاسبة بالأنظمة المحاسبية؟

ثالثاً: أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته وهو علاقة خريجي قسم المحاسبة من حيث (الفهم والادراك، المعارف الضرورية، المهارات اللازمة، التدريب والاستخدام)، وكذلك الأنظمة المحاسبية، وهي من المواضيع الحديثة في المحاسبة، ولها أهمية في تحسين أداء منظمات وشركات الأعمال المختلفة ومساعدتها في تحقيق رسالتها وأهدافها التي أنشئت من أجلها ويمكن توضيحها كما يأتي:

- 1- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تبحث في قطاع تنموي هام، وهو الجامعات اليمنية (جامعتي البيضاء وذمار)، لما يساهم به هذا القطاع في خدمة المجتمع.
- 2- تتبع أهميتها للندرة الواضحة في الدراسات اليمنية الخاصة بالأنظمة المحاسبية وكذلك خريجي أقسام المحاسبة.
- 3- تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة كونها توضح علاقة (الفهم والادراك، المعارف الضرورية، المهارات اللازمة، التدريب والاستخدام) لخريجي قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية.
- 4- تسهم نتائج هذه الدراسة في إفادة القائمين على هذه الجامعات في العمل على تطوير خريجي قسم المحاسبة من مواكبة متطلبات سوق العمل عموماً، والتعامل مع الأنظمة المحاسبية على وجه الخصوص.

رابعاً: أهداف الدراسة : تسعى الدراسة إلى تحقيق الأتي:

- 1- تقديم اطار نظري عن متغيرات الدراسة.
- 2- التعرف على علاقة خريجي قسم المحاسبة من خلال (الفهم والادراك، المعارف، المهارات، التدريب والاستخدام) في التعامل مع الأنظمة المحاسبية.

خامساً: فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى:** توجد علاقة لفهم وإدراك خريج قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.
- الفرضية الثانية:** توجد علاقة لمعارف خريج قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.
- الفرضية الثالثة:** توجد علاقة لمهارات خريج قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.
- الفرضية الرابعة:** توجد علاقة لتدريب خريج قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.

سادساً: الدراسات السابقة

1- دراسة (العماري وآخرون: 2021) بعنوان: معارف ومهارات خريجي المحاسبة ودورها في سوق العمل الليبي (دراسة تطبيقية)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ما هي المعارف والمهارات المهمة والتي يوفرها التعليم المحاسبي لممارسي المهنة بسوق العمل الليبي من وجهة نظر كل من خريجي المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، وخلصت الدراسة إلى التعرف على أهم المعارف والمهارات المطلوب توافرها في خريجي التعليم المحاسبي المطلوبة في سوق العمل الليبي، حيث تبين أن المحاسبة المالية والمراجعة الداخلية تعتبر من أهم المعارف المتوفرة والتي يجب أن تتوفر لدى خريجي المحاسبة والتي تساهم في نجاح مهنة المحاسبة في سوق العمل الليبي.

2- دراسة (بيوض وآخرون، 2019) بعنوان: " دور التعليم المحاسبي في تدريس وتطوير المعارف والمهارات والأخلاقيات المرغوبة في سوق العمل الليبي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قيام برامج التعليم المحاسبي التقني بتدريس وتطوير المعارف والمهارات والأخلاقيات المطلوبة في خريجي المحاسبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة إن التعليم المحاسبي يركز بشكل كبير على تدريس المعارف المتخصصة مثل المحاسبة المالية والمراجعة والضريبية والتكاليف والإدارية ونظم المعلومات. وفي المقابل هناك ضعف في تدريس المعارف المتعلقة بالأخلاقيات وتطبيقات الحاسوب والمهارات الشخصية والفكرية والتنظيمية والتواصل والاتصال .

3- دراسة (حمدان، 2019) بعنوان: أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية (دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة الخمس نجوم في الأردن)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور وأهمية تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المنشآت الفندقية. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية. كما تبين أن تطوير الأنظمة المحاسبية يساهم في تطوير مستوى الأداء الإداري في المنشأة ويساعد في عملية التطوير والتغيير في أعمال المنشأة وفي إكساب العاملين مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء.

4- دراسة (عجيله، 2019) بعنوان: مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات وقدرات طلبة أقسام المحاسبة، وذلك من خلال تسليط على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير المهارات والفكرية والفنية والشخصية والإدارية ومهارات الإتصال لدى الطالب؛ وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة التفاعل بين الطلبة داخل حجرة الدراسة، بالإضافة إلى سرعة الحصول على المعلومات، بالإضافة إلى قدرته على مساعدة الطالب على حل المشكلات المحاسبية بطريقة مبدعة.

5- Sithole, Seedwell Tanaka Muyako, 2015, "Quality in accounting graduates: employer expectations of the graduate skills in the bachelor of accounting degree"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المعرفة والمهارات المحاسبية التي يعطيها أصحاب العمل الأولوية عند تعيين المرشحين للوظيفة المهنية؛ وخلصت النتائج إلى أن المعرفة والمهارات المحاسبية التي يجب أن يحصل عليها الباحثون عن عمل قبل دخولهم إلى سوق العمل هي المحاسبة المالية وإعداد التقارير والمحاسبة الإدارية والضرائب والمهنية، وصنع القرار، والمهارات الذهنية .

6- Sandifer, Lisa, 2018, " Knowledge, technical skills, and employability skills required of accounting graduates: perceptions of certified public accountants in Mississippi",

هدفت الدراسة إلى تحديد المعارف والمهارات التقنية ومهارات التوظيف المطلوبة من خريجي المحاسبة في القوى العاملة كما يراها المحاسبين القانونيين في ميسيسيبي، وما إذا كان يمتلك الخريجون الجدد المعرفة والمهارات التي يراها المحاسبين القانونيين مهمة للتوظيف.

وتوصلت الدراسة إلى أن المحاسبين القانونيين في ميسيسيبي أدركوا أن العديد من متغيرات المعرفة والمهارة كانت مهمة للغاية وهي التفكير النقدي، والتحليل وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتحفيز الذاتي، والانتباه والاستماع. وأشارت الدراسة إلى وجود فجوة بين المعرفة والمهارات التي يمتلكها خريجو المحاسبة والمعرفة والمهارات التي تعتبرها منظمات التوظيف مهمة.

التعليق على الدراسات السابقة

ركزت الدراسات السابقة على أهم المعارف والمهارات المطلوب توافرها في خريجي التعليم المحاسبي المطلوبة في سوق العمل الليبي، كدراسة (العماري وآخرون: 2021)، وبعضها سعت للتعرف على مدى قيام برامج التعليم المحاسبي التقني بتدريس وتطوير المعارف والمهارات والأخلاقيات المطلوبة في خريجي المحاسبة، كدراسة (بيوض وآخرون، 2019)، أما البعض الآخر فقد هدفت إلى معرفة دور وأهمية تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المنشآت، كدراسة (حمدان، 2019)، أما دراسة (عجيلة، 2019) فقد هدفت إلى التعرف على مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات وقدرات طلبة أقسام المحاسبة.

وكذلك الحال في الدراسات الأجنبية حيث تعرضت بعض الدراسات إلى تحديد المعرفة والمهارات المحاسبية التي يعطيها أصحاب العمل الأولوية عند تعيين المرشحين للوظيفة المهنية، كدراسة (Sithole, 2015)، أما البعض الآخر فقد سعت إلى تحديد المعارف والمهارات التقنية ومهارات التوظيف المطلوبة من خريجي المحاسبة في القوى العاملة كما يراها المحاسبين القانونيين، (Sandifer, 2018)، وأخرى توجهت إلى التعرف على المهارات والكفاءات التكنولوجية المتوقعة من خريجي المحاسبة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي تم عرضها في أنها سوف تبحث فجوة معرفية اغفلتها جميع الدراسات السابقة وهي دراسة علاقة خريجي قسم المحاسبة المتمثلة ب (الفهم والادراك، المعارف الضرورية، المهارات اللازمة، التدريب والاستخدام) في كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في اليمن، وذلك حتى تتمكن الدراسة من معرفة قدرات خريجي جامعتي البيضاء ودمار وكيفية تعاملهم مع الأنظمة المحاسبية. كما تتميز الدراسة في أنها إضافة نظرية ومنهجية من جانب، وأنها درست واقع الجامعات اليمنية من جانب آخر. تم دراسة هذه الفجوة من خلال استطلاع آراء طلاب جامعتي البيضاء ودمار المتوقع تخرجهم من قسم المحاسبة، والزيارات العملية التي قام بها الباحثان إلى شركات الأنظمة المحلي المتوفرة في سوق العمل.

المبحث الثاني: خريجي قسم المحاسبة والأنظمة المحاسبية:

يمكن عرض مخرجات التعلم لطلاب قسم المحاسبة على النحو الآتي:

أولاً: مفهوم الفهم والادراك: هو العملية التي من خلالها يقوم المحاسبين بتنظيم وتفسير الانطباعات التي تتكون عن طريق حواسهم الخاصة من أجل إعطاء معنى لبيئة أعمالهم؛ وبذلك يستند السلوك إلى تصور الواقع وليس الواقع فعلاً. لذا، يعرف الفهم والادراك على أنه عملية استقبال ومعالجة المعلومات الحسية، ويندرج الفهم والادراك ضمن العمليات العقلية الأولى أو الدنيا وهي: الانتباه، الإدراك، التذكر، التعلم؛ فالفهم والادراك أساس لكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير والاستدلال والابتكار والإبداع، فهو عملية معقدة حيث تتداخل فيها الذاكرة والتعلم والتصور والعلاقات الرمزية لتحويل الإحساس إلى إدراك (شحاته، 2012: 12).

أما العوامل المؤثرة على الفهم والادراك فأنها تتأثر بمجموعة من العوامل منها:

(1) **العوامل الخارجية:** وتتعلق بالخصائص التي تتميز بها موضوعات العالم الخارجي، أي تلك العوامل المستقلة عن تفكير الإنسان وعن اتجاهاته وميوله، وهذه العوامل هي: قوة مناسبة للمنبه، عامل التشابه، عامل التقارب، عامل الإغلاق، عامل الاتصال.

(2) العوامل الذاتية أو الشخصية ومنها: (الخبرة الماضية، عامل التوقع، ثقافة الفرد واتجاهاته، الحالة النفسية للفرد، الحالة الجسمية، الإسقاط، الأدوية والمخدرات (شحاته، 2012: 14).

ثانياً: المعارف: يجب العمل على تأهيل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالعمل المحاسبي بما يضمن الاستفادة من دراستهم عند ممارستهم عملهم فيما بعد في ظل الحاجة المتزايدة إلى استخدام تقنيات المعلومات في العمل الوظيفي. ومن هذا المنطلق فإن التطور السريع في مجالات تقنية المعلومات واستخداماتها المتعددة في العمل المحاسبي يتطلب ضرورة التفكير بكيفية تكييف وسائل وأساليب التعليم الإلكتروني بما يمكن أن يتلاءم مع طبيعة التعليم المحاسبي، خاصة بعد ازدياد الحاجة إلى العمل المحاسبي في بيئة تقنيات المعلومات، الأمر الذي يتطلب أن يكون المحاسب مهياً للتعامل مع هذه التقنيات ابتداءً من مرحلة التعليم وحتى ممارسة العمل المحاسبي فضلاً عن ضرورة التعلم المستمر بعد ذلك لكي يتمكن من التعامل مع المستجدات التي يمكن أن تحدث في تقنيات الوسائل التي تستخدم في العمل المحاسبي فيما بعد (الحمداي، 2013: 34). أما المعارف المكتسبة والواجب توفرها لدى خريجي قسم المحاسبة في الجامعات اليمنية تختلف تسمية المواد الجامعية ما بين دولة وأخرى ويتبع هذا الاختلاف إلى قوانين التعليم بين الجامعات والبلدان، في هذا التخصص الجامعي يوجد الكثير من المقررات والمواد التي يدرس بعضها بشكل نظري وبعضها بشكل عملي، وهذه ليست كل مواد المحاسبة بل هذه المواد التي تشترك بها معظم الجامعات.

ثالثاً: المهارات:

المفهوم: هي المقدرة على عمل الأشياء بشكل جيد، وهناك مهارات عدة ينبغي أن يمتلكها المحاسب لأداء العمل المحاسبي ومن أهم هذه المهارات (المهارات الفكرية والانسانية، المهارات الفنية والإدارية، والمهارات الخاصة). (العريقي، 2017: 187) أبرز المهارات الواجب توافرها في طالب المحاسبة:

(1) **المهارات الحسابية:** فتخصص المحاسبة يتعامل مع العمليات الحسابية الضخمة والأرقام فأى خطأ في هذه العمليات ينتج خطأ فادح وذلك لأن العمليات الحسابية ترتبط ببعضها البعض.

(2) **المهارات اللغوية:** بعد تطور العلوم إلى الشكل الذي وصلنا إليه هذا أصبح للغات الأجنبية دور كبير سواء أثناء الدراسة أو بعد الانخراط بالعمل تبعاً لحاجة السوق.

(3) **الاهتمام بالتكنولوجيا:** المحاسب يجب أن يمتلك مهارة قيادة الحاسوب ووسائل التواصل الاجتماعي أي أن المحاسب بحاجة لمواكبة التكنولوجيا بشكل عام.

(4) **النشاط والانفتاح:** على متخصص المحاسبة السعي بشكل مستمر لتطوير الذات ومواكبة العلم فالعلم في تبدل وفي تغير ويطراً عليه التغييرات فيجب على المحاسب الاهتمام بمتابعة تطورات السوق العالمية والبورصة. (بلال، 2021: 18)

وقد أكدت جمعية المحاسبين الدوليين بأن بيئة الأعمال المعاصرة تتطلب خريج مؤهل لأداء العمل المحاسبي وممارسته في سوق العمل، من خلال اكتسابه عدة مهارات مهنية وصفات تساعده على ممارسة مهنة المحاسبة، وتنقسم هذه المهارات إلى ما يلي: (الفرا، 2018: 25).

المهارات الإدراكية: وتتضمن: مهارات فنية: مهارات تشغيل المعرفة المهنية، مهارات تحليلية وبنائية، مهارات تقييمية، مهارات التعليم المحاسبي طويل الأجل.

المهارات السلوكية: هي المهارات الشخصية مهارات اجتماعية، مهارات تنظيمية، مهارات تحمل المسؤولية

رابعاً: التدريب واستخدام البرامج المحاسبية

مفهوم التدريب: هو مفهوم مُركب يتكون من عدة عناصر فهو يعني تغييراً إلى الأحسن أو تطويراً في معلومات الفرد وقدراته ومهاراته وأفكاره وسلوكياته وذلك بهدف إعداد المحاسب إعداداً جيداً لمواجهة متطلبات الوظائف الحالية، وتنمية مهاراته الفنية والذهنية لمواجهة الإحتياجات المُستقبلية وتحقيق النجاح (بيوض وآخرون: 2019)؛ ويُمثل التدريب الجاد لخريج قسم المحاسبة (المحاسب)، رافداً مهما يُعزز ما لديه من تحصيل علمي وقدرات ذاتية وخبرات مكتسبة ويضاعف من فرص التوظيف والإنتاج.

أهداف التدريب:

• **إعداد محاسبين أقوياء:** التدريب في الوقت الحالي أصبح عبارة عن علماً مستقلاً بنفسه وله طرقه الخاصة في جمع المعلومات والأفكار وكتابتها بطرق منهجية يسهل على المحاسب تعلمها، فبالتالي يتم بناء محاسبين قادرين على الاستجابة السريعة للتغيرات المتتابة والفُدرّة على مواكبة التطورات في بيئة العمل، فعندما يكون المحاسب قد أخذ خلفية واسعة حول العمل الذي يريد أن يعمل فيه من خلال التدريب سيكون من السهل أن يبديع ويكون أفضل من غيره من الموظفين.

• **تحسين مستويات الطالب المتدرب:** هناك الكثير من المحاسبين قد يمتلك قدرات عقلية ونكاء وحب التعلم ولكن لا تُوجد فرصة ممكنة من خلالها أن يزيد المعرفة ويحسن من مستواه، لكن بعملية التدريب من خلال دورات منهجية ستساعد هذا الإنسان الطموح على إرشاده إلى الطريق الصحيح للمعرفة وطرق اكتسابها، فهذه الدورات تعمل على تحسين مهارات المتدربين بشكل عام وأحياناً بشكل خاص وعميق.

• **تلبية احتياجات سوق العمل:** للأسف الجامعات تقوم على تخريج الكثير من الطلاب الذين لا يمتلكون المهارة والكفاءة للعمل، فهؤلاء بحاجة إلى دورات تدريبية في المعاهد أو الشركات من أجل أن يكتسبوا المهارات والكفاءات ومن ثم إطلاقهم إلى سوق العمل، لأن سوق العمل يحتاج إلى الكفاءة والمهارة ولا يحتاج إلى شهادات ومعدلات، وهذا لا يعني أن الجامعة والشهادات غير مهمة بالعكس تماما ولكن الأهم هي الكفاءة والمهارة (بلال، 2021: 168).

خامساً: الأنظمة المحاسبية:

هي مجموعة من العناصر والجراءات والوسائل التي تقوم بعمليات تسجيل وتلخيص وتقرير العمليات المالية بهدف مساعدة الجهات المستفيدة بأداء وظائفها وفي اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب.

1- مفهوم النظام المحاسبي: يعتبر النظام المحاسبي من أقدم نظم المعلومات الذي يعد كمصدر رئيسي يساعد الإدارة في الحصول على المعلومات الاقتصادية التي تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، كما أن النظام المحاسبي يتكون من مجموعة من المستندات والدفاتر والسجلات التي تمثل مدخلات النظام والذي يهتم نظام المعلومات المحاسبي بتحليل كيفية تسجيل وتلخيص وتقرير العمليات الواردة بها من أجل الحصول على معلومات تمثل مخرجات النظام والتي تساعد في تحقيق الأهداف المحددة للنظام؛ كما يعرف النظام المحاسبي بأنه أحد أهم نظم المعلومات في الوقت الحاضر بل يعتبر من أقدم نظم المعلومات التي عرفها الإنسان، حيث يهتم بتسجيل العمليات المالية وإعداد تقرير عنها وتقديمها إلى مختلف الجهات الداخلية والخارجية (جمعة وآخرون، 2003: 15)، وكما يعرف بأنه مجموعة من الأوراق الثبوتية والمستندات والدفاتر المحاسبية والسجلات والجراءات والوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص العمليات المالية وتقرير البيانات المالية وعرضها في شكل التقارير المعبرة عن البيانات المطلوبة من قبل الإدارة لتحقيق الرقابة على أنشطة المشروع ولتقديمها إلى الجهات الخارجية المهتمة بأعمال المشروع وهو أحد مكونات نظام المعلومات الإداري والذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيدها قراراتها (الغرام، 2014: 12).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف النظام المحاسبي بأنه: عبارة عن مجموعة من العناصر والجراءات والوسائل التي تقوم بعمليات تسجيل وتلخيص وتقرير العمليات المالية بهدف مساعدة الجهات المستفيدة بأداء وظائفها وفي اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب.

2- أهداف الأنظمة المحاسبية (القشي، 2019: 71):

- (1) إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية أو بيانية وإحصائية أو تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية.
- (2) توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج.
- (3) تقديم التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب.
- (4) تحقيق النظام المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام.

3- خصائص الأنظمة المحاسبية:

أ- الوضوح وهي تعني أن يكون النظام واضحا متضمنا على التعليمات التوضيحية التي تساعد على فهم النظام وعدم وجود مصطلحات قد تعيق فهم النظام.

ب- السهولة وهي تعني إمكانية تطبيق وتنفيذ عمليات النظام بسهولة ودون أي صعوبات.

ج- الدقة ويقصد بها تطبيق وتنفيذ عمليات النظام بشكل صحيح ودون حدوث أخطاء أثناء عملية التنفيذ.

د- السرعة ويقصد بها قدرة النظام على تقديم المعلومات للجهات المستفيدة في الوقت المناسب حتى تكون مفيدة ومؤثرة في اتخاذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب.

هـ- المرونة ويقصد بها قدرة النظام على مواجهة أي تغيير في النظام وإمكانية تعديل الإجراءات بما يتناسب وظروف عمل المنشأة.

و- الملاءمة ويقصد بها أن يكون النظام ذو تكلفة اقتصادية ملائمة تتناسب مع التكلفة المرجوة من النظام بالإضافة إلى ملاءمة المعلومات التي يمكن الحصول عليها. (الدراوي، 2013: 12).

4- مكونات الأنظمة المحاسبية:

تكون نظام المعلومات المحاسبية من الآتي:

(1) المدخلات: وهي عبارة عن المعاملات والوثائق المبررة ذات الطبيعة المالية، التي تتم في المنظمة والموثقة بمستندات تثبت وقوعها بتاريخ محددة، وهي تشكل العنصر الأساسي الذي يعتمد عليه في عملية التسجيل المحاسبي، وتلعب دوراً هاماً في النظام

المحاسبي وفي فعالية دورة العمليات وأهم هذه الوثائق هي: (قاسم، 2008: 176)

أ. الفاتورة: عبارة عن مستند أساسي لإثبات عملية البيع والشراء، وتحتوي على مجموعة من البيانات الأساسية والهامة في عملية التسجيل المحاسبي مثل: رقم الفاتورة، اسم المشتري، عنوانه، اسم البائع، عنوانه، تاريخ الفاتورة، رقم الزبون المشتري.

- ب. **طلب الشراء:** عبارة عن وثيقة تعدها الإدارة أو القسم الذي يحتاج المواد، يحدد في هذا الطلب فرع المواد المطلوبة ومواصفاتها.
- ج. **أمر الشراء:** بعد أن تستلم إدارة المشتريات طلب الشراء من الإدارة المختصة، تقوم بإعداد أمر الشراء، ويحتوي هذا الأمر على البيانات الرئيسية الواردة في طلب الشراء، بالإضافة إلى تحديد المورد الذي سيتم الشراء منه، والأسعار واسم الشخص المكلف بعملية الشراء.
- د. **تقرير الاستلام:** عبارة عن مستند يعد من قبل لجنة الاستلام، أو أمين المخزن يتم فيه إثبات موافقة أو مخالفة الأصناف المستلمة من حيث المواصفات والكميات والأسعار.
- هـ. **مذكرة الإدخال إلى المخازن:** مستند يُعدّه أمين المخزن، يبين فيها الأصناف والكميات والأسعار المتعلقة بالبضاعة التي دخلت المخزن.
- و. **أمر البيع:** يقوم قسم المبيعات بإعداد مستند يطلق عليه أمر البيع، ويتضمن أسم العميل (الزبون) وعنوانه، أرقام ومواصفات الكميات المطلوبة من المواد، والأسعار المتفق عليها.
- ز. **بطاقات الوقت:** تعد بطاقات لكل عامل تسجل فيها أوقات الحضور والانصراف خلال الشهر، بالإضافة إلى ذلك تسجل الأقسام التي عمل فيها والأعمال التي أنجزها.
- ح. **وثيقة الشحن:** مستند يحتوي اسم وعنوان ال زبون ورقمه، بالإضافة إلى بيان الأصناف المرسله مثل عدد الطرود ومحتوياتها كوسيلة شحن ورقمها، واسم المسؤول عن البضاعة أثناء عملية النقل.
- ط. **إذن الدفع:** يشمل على معلومات عن اسم وعنوان المستفيد، ومبلغ الشيك ورقم الشيك والغرض من التسديد.
- (2) المعالجة:** وتقوم عمليات المعالجة في النظام المحاسبي بتحويل البيانات المدخلة إلى معلومات، حيث تخضع المدخلات للمعالجة والتسجيل والتبويب والتلخيص لقبود تلك المعاملات المالية، وتتضمن المعالجة في النظام المحاسبي استخدام الدفاتر اليومية والسجلات، من أجل تأمين تسجيل دائم وحسب التسلسل الزمني لمدخلات النظام. وهناك عدة أساليب في المعالجة منها: (قاسم، 2008: 176)
- أ. **أسلوب النظام الكلاسيكي:** وبموجب هذا الأسلوب فإن البيانات التي تحملها الوثائق المحاسبية المبررة، تسجل في دفتر اليومية وهي وثيقة محاسبية إجبارية، حيث يتم هذا التسجيل يومياً على أساس تاريخي، وترحل بعدها هذه العمليات إلى دفتر الأستاذ؛ لكن عوض التسجيل التاريخي فإن العمليات تسجل في حساب خاص بها حسب طبيعتها، مما يسمح للمحاسب من معرفة حالة حساب ما في أي وقت يشاء، ويمكن له أن يتحقق ما إذا كان مجموع اليومية يساوي مجموع دفتر الأستاذ، كما يمكن أن يراجع المعلومات عن طريق ميزان المراجعة ويصحح الأخطاء إن وجدت.
- ب. **أسلوب النظام المركزي:** ويخصص هذا النظام يومية مساعدة للعمليات المحاسبية ذات الطبيعة الواحدة، مثل يومية البنك، يومية الصندوق، ويومية العمليات المختلفة، تسجل في كل يومية العمليات العائدة لها حسب حدوثها يوماً بعد يوم حتى نهاية الفترة (شهر). حيث يتم جمع مبالغ الحسابات الظاهرة بها لتسجل في قيد واحد في اليومية العامة، أي ما يسمى التوحيد في دفتر اليومية العام، حيث يقوم المحاسب بعمليتين هما: (قاسم، 2008 : 178).
- العمل اليومي:** وهي تتبع التسجيل اليومي للعمليات حسب طبيعتها، ثم ترحيل بعضها إلى دفاتر الأستاذ المساعدة.
- العمل الدوري:** يقوم المحاسب في نهاية كل شهر بترحيل ما يسجل في كل يومية مساعدة إلى اليومية العامة بقيد واحد فقط.
- (3) المخرجات:** وهي تتمثل في التقارير والقوائم المحاسبية التي ينتجها النظام وهي بمثابة المنتج النهائي للنظام المحاسبي، وقد تكون هذه التقارير في صورة قوائم محاسبية لأطراف خارج المؤسسة، أو تقارير وقوائم تستخدم داخل المؤسسة بغرض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات والمتابعة، والتقارير المحاسبية هي الشكل الأكثر استخداماً لتقديم مخرجات النظام المحاسبي للمستخدمين. وتتمثل المخرجات فيما يلي: (العريبي، 2010 : 18).
- أ- **القوائم المالية:** وتشمل (قائمة المركز المالي الصافي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، الموازنات التقديرية، التقارير الرقابية والتقارير التشغيلية)، وهي بمثابة أدوات اتصال بين نظام المعلومات المحاسبي والمستخدمين المختلفين داخل المؤسسة وخارجها، لذلك تتعلق فعالية النظام المحاسبي بجودة هذه التقارير وملاءمتها للمستخدم، وتتم من خلال عرض المعلومات المحاسبية، التي يتم الحصول عليها من المرحلة السابقة، وذلك من خلال إعداد القوائم المالية والتقارير التي تهدف بمجملها، إلى تحقيق الهدف الأساسي للمحاسبة في توصيل المعلومات المحاسبية إلى الأطراف ذات العلاقة.
- ب- **الوثائق الملحقة:** تهدف إلى تكملة القوائم المالية وشرحها بأكثر تفصيل من خلال ثلاثة أنظمة جزئية هي:
1. النظام الملحق بالميزانية.
 2. النظام الملحق بجدول حسابات النتائج.
 3. النظام المختلط الملحق بالميزانية وجدول حسابات النتائج.
- (4) التغذية العكسية:** تعتبر التغذية العكسية عملية أساسية لنجاح النظام المحاسبي ونموه فهي عملية قياس رد فعل المستخدمين والمتعاملين مع المؤسسة على عمل النظام المحاسبي. (قاسم، 2008 : 178).

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

أولاً: إجراءات الدراسة:

1- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف متغيرات الدراسة المتمثلة في علاقة خريجي قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية دراسة استطلاعية على طلبة قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء ودمار، وذلك لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل والذي يتمثل بـ: خريجي قسم المحاسبة في الجامعات اليمنية بأبعاده (الأول: فهم وإدراك خريج المحاسبة، الثاني: معارف خريج المحاسبة، الثالث: مهارات خريج المحاسبة، والرابع: تدريب خريج المحاسبة). والمتغير التابع هو: التعامل مع الأنظمة المحاسبية في الجامعات اليمنية عينة الدراسة.

2- مجتمع الدراسة وعينتها: إن المجتمع المستهدف يتمثل في طلبة المستوى الرابع المتوقع تخرجهم في كليات العلوم الإدارية من قسم المحاسبة بجامعتي (جامعة البيضاء، وجامعة دمار)، والبالغ عددهم 129 طالب منهم 57 طالب في جامعة دمار و 72 طالب في جامعة البيضاء، كلية العلوم الإدارية-رداع (49) طالب، كلية العلوم الإدارية-البيضاء(23)، وذلك بحسب كشوفات أسماء الطلاب، وقد استخدمت الدراسة أسلوب الحصر الشامل للمجتمع.

3- أداة الدراسة: حتى يسهل جمع البيانات المطلوبة للدراسة، أعدت استبانة، تتعلق فقراتها بـ خريجي قسم المحاسبة ودورة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية دراسة استطلاعية على طلبة قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء ودمار وكانت استمارة الاستبانة الموزع تشمل: الأول: البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة البيانات الشخصية (النوع، العمر)، الثاني اسئلة مباشرة بأفراد عينة الدراسة مرتبطة بمتغيرات الدراسة وهي: النظام المحاسبي الذي يعرف خريجي قسم المحاسبة، هل درس الطالب تطبيق عملي على استخدام النظام المحاسبي، مهارات استخدام الحاسوب، والثالث يحوي متغيرات الدراسة؛ إذ إن المتغير المستقل يتمثل بـ: خريجي قسم المحاسبة في الجامعات اليمنية، وكانت عدد فقراته 20 فقرة؛ يحوي (فهم وإدراك خريج المحاسبة، ومعارف خريج المحاسبة، ومهارات خريج المحاسبة، وتدريب خريج المحاسبة)، وكل متغير لديه 5 فقرات؛ أما المتغير التابع والتمثل بـ: التعامل مع الأنظمة المحاسبية ويشمل 10 فقرات، وخصص لهذه المتغيرات بفقراتها مقياس ليكرت الخماسي.

4- صدق وثبات الاستبانة: الجدول الآتي يبين معاملات الارتباط، والثبات لمتغيرات الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة.

جدول رقم(1) معاملات الارتباط والثبات لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)	Cronbach's Alpha
المتغير المستقل: خريجي قسم المحاسبة	.820**	0.000	.870
المتغير الأول: فهم وإدراك خريج المحاسبة	.688**	0.000	.903
المتغير الثاني: معارف خريج المحاسبة	.708**	0.000	.892
المتغير الثالث: مهارات خريج المحاسبة	.521**	0.000	.909
المتغير الرابع: تدريب خريج المحاسبة	.785**	0.000	.922
المتغير التابع: التعامل مع الأنظمة المحاسبية	.655**	0.000	.893

الجدول: من إعداد الباحثان استناداً إلى مخرجات (spss). ** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

يبين الجدول رقم (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط في جميع الأبعاد الفرعية للاستبانة والمعدل الكلي لفقراته دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$ بين درجة كل بُعد فرعي والدرجة الكلية للمحور بموجب الاختبار الموضوع لذلك؛ حيث إن القيمة الاحتمالية لكل بُعد أقل من 1%؛ وبذلك تُعدُّ جميع الأبعاد الفرعية للاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه؛ ويتضح من الجدول أيضاً أن جميع قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات (الأبعاد) درجة هذا المعامل مرتفعة جداً، وهذا يعني أن المقياس المستخدم لأداة هذه الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وأيضاً يشير إلى موضوعية فقرات استمارة الاستبيان؛ وقدرتها على التعبير عن المتغيرات التي تقيسها بوضوح، إضافة إلى استخدام هذه الأداة بكل ثقة.

ثانياً: عرض نتائج التحليل الوصفي للدراسة ومناقشتها: يمكن توصيف خصائص عينة الدراسة الميدانية من مجموعة من المتغيرات الشخصية (النوع، العمر) وقد جُمعت البيانات التي توضح معلومات أفراد عينة الدراسة، ومن واقع البيانات التي حُصل عليها.

1- وصف عينة الدراسة كما في الجدول الآتي:

جدول رقم(2) توزيع عينة الدراسة على وفق المتغيرات الشخصية

وصف العينة	البيان	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	76	79.2%
	أنثى	20	20.8%
العمر	أقل من 23 سنة	59	61.5%
	24 سنة فأكثر	37	38.5%
الإجمالي		96	100.0%

الجدول: من إعداد الباحثان استناداً إلى مخرجات (spss).

يلاحظ من البيانات في الجدول رقم (2) لتوزيع مفردات العينة على وفق متغير النوع ان نسبة أفراد العينة من الذكور بلغت (79.2%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة، التي بلغت (96)، من المتوقع تخرجهم من طلبة قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء وذمار، بينما بلغت نسبة الطالبات في نفس القسم (20.8%) من إجمالي العينة. بالمقابل نجد أن أعلى نسبة من أفراد العينة المبحوثة كانت لمن اعمارهم أقل من 23 سنة، التي بلغت (61.5%) من إجمالي مفردات العينة، وتحلث ثانياً من اعمارهم من 24 سنة فأكثر، بنسبة بلغت (38.5%)، من أفراد العينة (المتوقع تخرجهم من طلبة قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء وذمار) المبحوثة.

2- عرض خصائص عينة الدراسة على وفق اسئلة مباشرة مرتبطة بمتغيرات الدراسة: تم وصف خصائص العينة الدراسة الميدانية على وفق اسئلة مباشرة مرتبطة بمتغيرات الدراسة من مجموعة من المتغيرات (النظام المحاسبي الذي يعرف خريجي قسم المحاسبة، هل درس الطالب تطبيق عملي على استخدام النظام المحاسبي، مهارات استخدام الحاسوب) **(1) النظام المحاسبي الذي يعرف خريجي قسم المحاسبة:** الجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة على وفق هذا المتغير

جدول رقم(3) توزيع عينة الدراسة على وفق متغير النظام المحاسبي الذي يعرف خريجي قسم المحاسبة

النسبة المئوية	العدد	البيان
37.5%	36	يمن سوفت
40.6%	39	إيليت سوفت
14.6%	14	ابداع سوفت
7.3%	7	لا اعرف
100.0%	96	الإجمالي

الجدول: من إعداد الباحثان استناداً إلى مخرجات (spss).

نلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (3) أن أفراد العينة من طلبة قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء وذمار؛ قد توزعت بصورة مختلفة؛ حيث أتت نسبة الطلبة الذين لديهم معرفة بالنظام المحاسبي إيليت سوفت، في المرتبة الأولى بنسبة (40.6%)، من إجمالي العينة المستهدفة، وبالمقابل نجد أن من لديهم معرفة بالنظام المحاسبي يمن سوفت في المرتبة الثانية، بنسبة بلغت (37.5%) من إجمالي عينة الدراسة. أما الذين يعرفون النظام المحاسبي أبداع سوفت فقد بلغت نسبتهم (14.6%) وحلت أخيراً من إجمالي العينة المستهدفة نسبة (7.3%)؛ الذين ليس لديهم أي معرفة بأي نظام محاسبي. ومما سبق نجد أن أفراد العينة يسهمون في إعطاء وصف دقيق لإجاباتهم؛ نظراً لمعرفتهم بالنظام المحاسبي

(2) وصف عينة الدراسة وفق متغير هل درس الطالب تطبيق عملي على استخدام النظام المحاسبي: الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم(4) توزيع عينة الدراسة على وفق متغير هل درس الطالب تطبيق عملي على استخدام النظام المحاسبي

النسبة المئوية	العدد	البيان
24.0%	23	نعم
76.0%	73	لا
100.0%	96	الإجمالي

الجدول: من إعداد الباحثان استناداً إلى مخرجات (spss).

نلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (4) أن إجابات أفراد العينة (المتوقع تخرجهم من طلبة قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء وذمار)؛ الذي لم يتلقوا تدريس عملي على النظام المحاسبي اثناء الدراسة كان نسبتهم (76%)، من إجمالي العينة المستهدفة، وبالمقابل نجد أن نسبة الذين لم يدرسوا تطبيق عملي على النظام المحاسبي في جامعتهم كانت بنسبة بلغت (24%) من إجمالي عينة الدراسة. لذا نجد ان هناك ضعف على تعليم الطلبة كيفية التعامل مع النظام المحاسبي لذا يجب على الجامعات الاهتمام بتدريس طلبة قسم المحاسبة في الجانب العملي من خلال التدريب على التعامل مع النظام المحاسبي والذي له دور في ايجابي في التعامل مع متطلبات السوق

(3) وصف عينة الدراسة وفق متغير مهارات استخدام الحاسوب: الجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة على وفق هذا المتغير.

جدول رقم(5) توزيع عينة الدراسة على وفق متغير مهارات استخدام الحاسوب

النسبة المئوية	العدد	البيان
44.8%	43	جيدة
35.4%	34	متوسطة
10.4%	10	ضعيفة
9.4%	9	لا توجد
100.0%	96	الإجمالي

الجدول: من إعداد الباحثان استناداً إلى مخرجات (spss).

نلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (5) أن أفراد العينة الذين لديهم مهارات استخدام الحاسوب قد توزعت بين الفئات المختلفة؛ حيث أتت نسبة طلبة قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء وذمار الذين لديهم مهارات استخدام الحاسوب بصورة

جيدة في المرتبة الأولى بنسبة (44.8%)، من إجمالي العينة المستهدفة، وبالمقابل نجد أن الذين لديهم مهارات متوسطة في المرتبة الثانية، بنسبة بلغت (35.4%) من إجمالي عينة الدراسة؛ وحلت ثالثاً الذي لديهم مهارات استخدام الحاسوب بصورة ضعيفة ووظيفة بنسبة بلغت (10.4%) من إجمالي العينة، وحلت أخيراً الذي لا توجد لديهم إي مهارة في استخدام الحاسوب بنسبة بلغت (9.4%) من إجمالي العينة المستهدفة.

ثالثاً: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لفقرات الاستبانة: أجريت الاختبارات الإحصائية على البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة؛ بغية تحليل إجابات مفردات العينة ووصفها وتفسيرها، بعد جمع الاستبانات التي وُزعت على أفراد العينة، وأدخلت البيانات إلى الحاسوب لاستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) في تحليله، وحُسبت التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وأيضاً اعتمدت درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك حتى يُجاب عن فرضيات الدراسة، وبذلك يتم تحقيق هدف الدراسة الأساسي، حيث تم استعراض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة وتحليلها ومناقشتها لكل محور من محاور الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (6) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ودرجة الموافقة (جميع المتغيرات)

متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الموافقة
المتغير الأول: فهم وإدراك خريج المحاسبة	3.567	1.277	71.34	درجة مرتفعة
المتغير الثاني: معارف خريج المحاسبة	3.531	1.202	70.62	درجة مرتفعة
المتغير الثالث: مهارات خريج المحاسبة	3.151	1.335	63.02	درجة متوسطة
المتغير الرابع: تدريب خريج المحاسبة	3.097	1.368	61.93	درجة متوسطة
المتغير التابع: التعامل مع الأنظمة المحاسبية	3.251	1.325	65.02	درجة متوسطة

الجدول: من إعداد الباحثان استناداً إلى مخرجات (spss).

يتبين من الجدول رقم (6) أن جميع متوسطات الإحصاءات الوصفية لفقرات متغيرات الدراسة، تشير إلى درجة مناسبة من الموافقة؛ بحسب مقياس ليكرت الخماسي، لجميع المتغيرات حيث أنها تقع في المستوى المرتفع والمتوسط بحسب إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان بجميع أبعاده ومتغيراته، أما تحليل وتفسير نتائج الاختبارات الوصفية على النحو الآتي:

1- أما من خلال مؤشر فقرات المتغير نجد أن أعلى فقرات هذا المتغير (فهم وإدراك خريج المحاسبة) بحسب الوزن النسبي، هي الفقرة رقم (1)، التي تنص " يدرك خريج المحاسبة أهمية الأنظمة المحاسبية للمنشآت والأعمال"؛ وذلك من حيث نسبة الموافقة.

حيث يؤكد على ذلك الوسط الحسابي، الذي حصلت عليه هذه الفقرة، الذي بلغ (4.073) وانحراف معياري (1.058)، وبأهمية نسبية بلغت (81.46%) وفي المستوى المرتفع لاتجاه آراء العينة. وهذا يشير إلى أن خريجي قسم المحاسبة في الجامعات اليمنية يدركون أهمية الأنظمة المحاسبية في ميدان العمل المحاسبي في الشركات والمنشآت ومنظمات الأعمال، وقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق تماماً بنسبة بلغت (42.7%) وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت (35.4%) من إجمالي آراء عينة الدراسة. في حين نجد أن نسبة (11.5%)، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة. أما نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة بلغت نسبتهم — (10.4%)، من إجمالي أفراد العينة.

في حين جاءت الفقرة رقم (3)، التي تنص " خريج المحاسبة لديه الفهم التام بالأنظمة المحاسبية وكيفية التعامل معها بكفاءة"؛ في المرتبة الأخيرة في هذا المتغير (فهم وإدراك خريج المحاسبة) من حيث نسبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ حيث يؤكد على ذلك الوسط الحسابي الذي حصلت عليه هذه الفقرة، الذي بلغ (3.104) وانحراف معياري (1.402)، وبأهمية نسبية بلغت (62.08%) وهذا يشير إلى أن خريجي قسم المحاسبة في الجامعات عينة الدراسة ليس لديهم الفهم التام والكامل في كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية وهو الأهم في سوق العمل بعد تخرج طالب المحاسبة، لذا يجب على الجامعات الاهتمام بتزويد الطلاب مهارات التعامل مع الأنظمة المحاسبية حتى يتم الربط بين الواقع النظري للدراسة والميداني في سوق العمل، وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بفقرات هذا المتغير. بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق تماماً بنسبة بلغت (20.80%) وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت (21.9%) من إجمالي آراء عينة الدراسة. في حين نجد أن نسبة (22.9%)، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة. أما نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذي كانت اجاباتهم غير موافق بلغت نسبتهم — (34.4%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة

2- أما من خلال مؤشر فقرات المتغير نجد أن أعلى فقرات هذا المتغير (معارف خريج المحاسبة) بحسب الوزن النسبي، هي الفقرة رقم (10)، التي تنص " يتمتع خريج المحاسبة بالقدرات التي تمكنه من الاستفادة من المعرفة المحاسبية لديه"؛ وذلك من حيث نسبة الموافقة. حيث يؤكد على ذلك الوسط الحسابي، الذي حصلت عليه هذه الفقرة، الذي بلغ (3.906) وانحراف معياري (1.006)، وبأهمية نسبية بلغت (78.12%) وفي المستوى المرتفع لاتجاه آراء العينة. وهذا يشير إلى أن خريجي قسم المحاسبة

في الجامعات اليمنية يتمتعون بقدرات مناسبة تمكنهم من الاستفادة من المعرفة المحاسبية لديهم ويستطيعون من خلال ذلك ربط هذه المعرفة في كيفية التعامل بالنظام المحاسبي. وقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق تماماً بنسبة بلغت (30.2%) وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت (42.7%) من إجمالي آراء عينة الدراسة. في حين نجد أن نسبة (17.7%)، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة. أما نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة بلغت نسبتهم بـ (9.4%)، من إجمالي أفراد العينة.

في حين جاءت الفقرة رقم (7)، التي تنص " لدينا المعرفة الكافية بتطبيقات نظم المعلومات المحاسبية"؛ في المرتبة الأخيرة في هذا المتغير (معارف خريج المحاسبة) من حيث نسبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ حيث يؤكد على ذلك الوسط الحسابي الذي حصلت عليه هذه الفقرة، الذي بلغ (3.260) وبانحراف معياري (1.307)، وبأهمية نسبية بلغت (65.20%) وهذا يشير إلى أن خريجي قسم المحاسبة في الجامعات عينة الدراسة ليس لديهم المعرفة الكافية عن تطبيقات نظم المعلومات المحاسبية وعلى وجه الخصوص الأنظمة المحاسبية، وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بقرارات هذا المتغير. بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق تماماً بنسبة بلغت (20.8%) وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت (26%) من إجمالي آراء عينة الدراسة. في حين نجد أن نسبة (24%)، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة. أما نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذي كانت اجاباتهم غير موافق بلغت نسبتهم بـ (29.2%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة (قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء وذمار).
3- أما من خلال مؤشر فقرات المتغير نجد أن أعلى فقرات هذا المتغير (مهارات خريج المحاسبة) بحسب الوزن النسبي، هي الفقرة رقم (13)، التي تنص " لا تساعد المواد المحاسبية المقررة على تطوير مهارات خريج المحاسبة بالتعامل مع الأنظمة المحاسبية"؛ وذلك من حيث نسبة الموافقة.

حيث يؤكد على ذلك الوسط الحسابي، الذي حصلت عليه هذه الفقرة، الذي بلغ (3.417) وبانحراف معياري (1.219)، وبأهمية نسبية بلغت (68.34%) وفي المستوى المرتفع لاتجاه آراء العينة؛ وهذا يشير إلى ان المقررات الدراسية المقررة في قسم المحاسبة لا تساعد الخريج لكسب معارف محاسبية متنوعة؛ وقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق تماماً بنسبة بلغت (18.8%) وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت (37.5%) من إجمالي آراء عينة الدراسة؛ في حين نجد أن نسبة (19.8%)، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة. أما نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة بلغت نسبتهم بـ (24%)، من إجمالي أفراد العينة. في حين جاءت الفقرة رقم (15)، التي تنص " يتمتع خريج المحاسبة بالخبرات العملية اللازمة للعمل على الأنظمة المحاسبية"؛ في المرتبة الأخيرة في هذا المتغير (مهارات خريج المحاسبة) من حيث نسبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ حيث يؤكد على ذلك الوسط الحسابي الذي حصلت عليه هذه الفقرة، الذي بلغ (3.010) وبانحراف معياري (1.349)، وبأهمية نسبية بلغت (60.20%) وهذا يشير إلى أن خريجي قسم المحاسبة في الجامعات عينة الدراسة لا يتمتعون بالخبرات اللازمة في كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية من الناحية التطبيقية ولديهم فقط الخبرات النظرية فقط، وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بقرارات هذا المتغير. بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق تماماً بنسبة بلغت (18.8%) وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت (18.8%) من إجمالي آراء عينة الدراسة. في حين نجد أن نسبة (22.9%)، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة. أما نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذي كانت اجاباتهم غير موافق بلغت نسبتهم بـ (39.6%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة (قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء وذمار).

4- أما من خلال مؤشر فقرات المتغير نجد أن أعلى فقرات هذا المتغير (تدريب خريج المحاسبة) بحسب الوزن النسبي، هي الفقرة رقم (20)، التي تنص " تنظر الجامعة إلى التدريب الميداني على انه اقل اهمية وليس جزء من التعليم المحاسبي"؛ وذلك من حيث نسبة الموافقة؛ حيث يؤكد على ذلك الوسط الحسابي، الذي حصلت عليه هذه الفقرة، الذي بلغ (3.240) وبانحراف معياري (1.335)، وبأهمية نسبية بلغت (64.80%) وفي المستوى المرتفع لاتجاه آراء العينة. وهذا يشير إلى ان الجامعات تنظر إلى التدريب الميداني لطلبة قسم المحاسبة على الأنظمة المحاسبية غير مهم جداً في الدراسة وايضاً لا يعتبر جزء من التعليم الأساسي لقسم المحاسبة، وهذا يثبت ان الجامعة لا تهتم في التدريب الميداني لطلبة قسم المحاسبة لذا يجب عليها ان تهتم في المزيد من التطبيقات الميدانية على الأنظمة المحاسبية حتى يتمكن خريج المحاسبة من مواكبة متطلبات سوق العمل. وقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق تماماً بنسبة بلغت (18.8%) وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت (37.5%) من إجمالي آراء عينة الدراسة. في حين نجد أن نسبة (19.8%)، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة. أما نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة بلغت نسبتهم بـ (24%)، من إجمالي أفراد العينة.

في حين جاءت الفقرة رقم (17)، التي تنص " توفر الجامعة دورات لطلبة قسم المحاسبة على كيفية التعامل بالأنظمة المحاسبية"؛ في المرتبة الأخيرة في هذا المتغير (تدريب خريج المحاسبة) من حيث نسبة موافقة آراء عينة الدراسة، فقد حصلت على أقل نسبة؛ حيث يؤكد على ذلك الوسط الحسابي الذي حصلت عليه هذه الفقرة، الذي بلغ (3.010) وبانحراف معياري

(1.349)، وبأهمية نسبية بلغت (60.20%) وهذا يشير إلى أن الجامعات عينة الدراسة لا تقوم بتوفير دورات لطلبة قسم المحاسبة على كيفية التعامل بالأنظمة المحاسبية، وهذا ما أكدته الفقرة أعلاه مقارنة بفقرات هذا المتغير. بالمقابل فقد توزعت آراء أفراد العينة تجاه هذه الفقرة، على المستوى موافق تماماً بنسبة بلغت (18.8%) وعلى المستوى موافق بنسبة بلغت (18.8%) من إجمالي آراء عينة الدراسة. في حين نجد أن نسبة (22.9%)، من إجمالي أفراد العينة ذاتها كانت آراؤهم محايدة على هذه الفقرة. أما نسبة إجابات أفراد عينة الدراسة الذي تختلف تماماً عن إجابات المؤيدين لهذه الفقرة والذي كانت إجاباتهم غير موافق بلغت نسبتهم بـ (39.6%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة (قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء ودمار). وبذلك نستنتج ان قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن محاور الاستبيان متحدة الآراء أي لا توجد اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة حول علاقة خريجي قسم المحاسبة بجامعتي البيضاء ودمار ودورة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل؛ لذا يجب على الجامعات اليمنية الاهتمام بتزويد طلبة قسم المحاسبة التطبيقات العملية على الأنظمة المحاسبية.

رابعاً: اختبارات فرضيات الدراسة

استُخدم اختبار (F) تحليل الانحدار (البسيط والمتعدد) لتحديد مستوى الدلالة الإحصائية بين أثر المتغير المستقل (خريجي قسم المحاسبة في الجامعات اليمنية عينة الدراسة)، المتمثلة بـ: (فهم وإدراك خريج المحاسبة، معارف خريج المحاسبة، مهارات خريج المحاسبة، تدريب خريج المحاسبة)، في المتغير التابع (التعامل مع الأنظمة المحاسبية) في الجامعات محل الدراسة؛ بحيث تكون قاعدة القرار بقبول الفرض البديل، إذا كانت مستوى دلالة الاختبارات السابقة الذكر (Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبمستوى ثقة (95%)، واعتمد على معامل التحديد (R-2) للتعرف إلى قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين المتغيرات، وكذلك اختبار D.W لمعرفة مشكلة الارتباط الذاتي، ويتم قبول الفرض العدمي، من خلال:

$$2 < D.w < 4 - du$$

$$du < D.w < 2$$

$$dL < D.w < du$$

لذا يُقسّم هذا الفرع على فرعين متتابعين، يعرض الأول الصياغة النهائية لفرضيات الدراسة، والنموذج العام المستهدف لاختبارها، أما الفرع الثاني، يشمل عرض نتائج تقدير علاقة التأثير التي تتضمنها فرضيات الدراسة وتفسيرها.

1- فرضيات الدراسة والنموذج العام المستهدف لاختبار فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها صيغت فرضيات الدراسة الذي سيتم اختبارها وتحليل نتائجها على النحو الآتي:
الفرضية الأولى: توجد علاقة لفهم وإدراك خريج قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.
الفرضية الثانية: توجد علاقة لمعارف خريج قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.
الفرضية الثالثة: توجد علاقة لمهارات خريج قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.
الفرضية الرابعة: توجد علاقة لتدريب خريج قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.
وقد تم ترميز متغيرات الدراسة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (7) ترميز المتغيرات

م	المتغير	الرمز
1	فهم وإدراك خريج المحاسبة	F
2	معارف خريج المحاسبة	M
3	مهارات خريج المحاسبة	H
4	تدريب خريج المحاسبة	T

ويمكن تمثيل النموذج المستهدف تقديره لاختبار فرضيات الدراسة، في المعادلة الآتية:

$$Y_i = B_0 a + B_1 X_i + u_t \dots \dots (1)$$

حيث إن:

Y : المتغير التابع: (التعامل مع الأنظمة المحاسبية).

X : المتغير المستقل: (خريج قسم المحاسبة) يتفرع منه (فهم وإدراك خريج المحاسبة، معارف خريج المحاسبة، مهارات خريج المحاسبة، تدريب خريج المحاسبة).

B : المعلمة (معامل الانحدار، ومعلمة الثابت).

a : الثابت.

u : البواقي أو حد الخطأ (المتغير العشوائي).

2- نتائج تقدير علاقة التأثير لفرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة لفهم وإدراك خريج قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.

$$Y_i = B_0 a - B_1 F + u_t \dots (2)$$

$$Y_i = 4.455 a - 0.016 F + u_t \dots (2)$$

استُخدم اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لفهم وإدراك خريج المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية، وذلك عند مستوى معنوية 5%.

جدول رقم (8) نتائج اختبار الفرضية الأولى

معاملات الانحدار				تحليل التباين		ملخص النموذج		D.W	المتغير التابع
Sig	T	β	المتغير المستقل	Sig	F	R^{-2}	R^2		
.000	32.61	4.455	الثابت	.773	.084	-.010	.001	1.51	الأنظمة المحاسبية
.365	-.909-	-.016-	F	قيمة F الجدولية = 3.09 قيمة T الجدولية = 1.984				dl=1.489 du=1.573	حجم العينة 96

الجدول: من إعداد الباحثان استنادًا إلى مخرجات (spss).

يبين الجدول رقم (8) أن معامل الارتباط بلغ (0.1%)، الذي يدل على العلاقة الموجبة بين المتغير المستقل الأول (لفهم وإدراك خريج المحاسبة) والمتغير التابع (التعامل مع الأنظمة المحاسبية)، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (10.1%)، مما يشير إلى أن (1%) من التباين بدالة عكسية في كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية في سوق العمل لخريج قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء ودمار، الذي يمكن تفسيره بالتباين في فهم وإدراك خريج قسم المحاسبة في الجامعات نفسها. ومن جانب آخر، تشير نتائج الجدول رقم (19)، إلى عدم وجود أثرًا للمتغير المستقل الأول (فهم وإدراك خريج قسم المحاسبة) على المتغير التابع (التعامل مع الأنظمة المحاسبية) في سوق العمل، ذا دلالة إحصائية غير معنوية؛ إذ أن قيمة اختبار F المحسوبة بلغت (0.084)، وتعدُّ هذه القيمة أقل من قيمة هذا الاختبار الجدولية، كما أنها لا تتسم بمعنوية كلية ملائمة على وفق إحصائية هذا الاختبار عند مستوى معنوية 5%. مما يعني إمكانية الاعتماد على نموذج الانحدار الكلي، وكذلك إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع. بالمقابل يشير معامل الانحدار إلى أن قيمة β للمتغير المستقل الأول قد بلغت (-0.016)، وبلغت قيمة اختبار T المحسوبة (-0.909)، وهي أقل من قيمة هذا الاختبار الجدولية، وبمستوى معنوية (Sig=0.365)، وهي أكبر من مستوى 5%، وهذا يدل على عدم معنوية معامل الانحدار لهذا المتغير. وطالما أن معامل الانحدار لمتغير فهم وإدراك خريج قسم المحاسبة، إشارته سالبة، دلَّ ذلك على وجود تأثير سلبي في الاتجاه نفسه لهذا المتغير في كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية.

والأهم من ذلك، أن الخطأ العشوائي لنموذج الفرضية الأولى يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي (d=1.51)، وفقاً لإختبار D.W: وأن قيمة d المحسوبة في منطقة الحسم (d < D.w < du) (1.573 > 1.51 > 1.489).

بناءً على ما سبق من تحليل لا نستطيع قبول الفرضية البديلة، التي تنص على أنه يوجد علاقة أثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع. لذا نقبل الفرضية الصفرية التي تدل على عدم وجود أثر إيجابي لفهم وإدراك خريج قسم المحاسبة من جامعتي البيضاء ودمار في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.

الفرضية الثانية: توجد علاقة لمعارف خريج قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.

$$Y_i = B_0 a - B_1 M + u_t \dots (3)$$

$$Y_i = 4.347 a - 0.027 M + u_t \dots (3)$$

استُخدم اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمعارف خريج المحاسبة من جامعتي البيضاء ودمار في التعامل مع الأنظمة المحاسبية، وذلك عند مستوى معنوية 5%.

جدول رقم (9) نتائج اختبار الفرضية الثانية

معاملات الانحدار				تحليل التباين		ملخص النموذج		D.W	المتغير التابع
Sig	T	β	المتغير المستقل	Sig	F	R^{-2}	R^2		
.000	29.33	4.347	الثابت	.631	.232	-.008	.002	1.505	الأنظمة المحاسبية
.631	-.482	-.027	M	قيمة F الجدولية = 3.09 قيمة T الجدولية = 1.984				dl=1.489 du=1.573	حجم العينة 96

الجدول: من إعداد الباحثان استنادًا إلى مخرجات (spss).

يبين الجدول رقم (9) أن معامل الارتباط بلغ (0.2%)، الذي يدل على العلاقة الموجبة بين المتغير المستقل الثاني (معارف خريج المحاسبة) والمتغير التابع (التعامل مع الأنظمة المحاسبية)، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (0.08%)، مما يشير إلى أن (0.8%) من التباين في عدم كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية في سوق العمل لخريج قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء ودمار، الذي يمكن تفسيره بالتباين في معارف خريج المحاسبة في الجامعات نفسها. ومن جانب آخر، تشير

نتائج الجدول رقم (20)، إلى عدم وجود أثرًا للمتغير المستقل الثاني (معارف خريج المحاسبة) على المتغير التابع (التعامل مع الأنظمة المحاسبية) في سوق العمل، ذا دلالة إحصائية غير معنوية؛ إذ أن قيمة اختبار F المحسوبة بلغت (0.232)، وتعدُّ هذه القيمة أقل من قيمة هذا الاختبار الجدولية، كما أنها لا تتسم بمعنوية كلية ملائمة على وفق إحصائية هذا الاختبار عند مستوى معنوية 5%. مما يعني إمكانية الاعتماد على أنموذج الانحدار الكلي، وكذلك إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع. بالمقابل يشير معامل الانحدار إلى أن قيمة β للمتغير المستقل الثاني قد بلغت (-0.027)، وبلغت قيمة اختبار T المحسوبة ($T=-.482$)، وهي أقل من قيمة هذا الاختبار الجدولية، وبمستوى معنوية ($Sig=0.631$)، وهي أكبر من مستوى 5%، وهذا يدل على عدم معنوية معامل الانحدار لهذا المتغير. وطالما أن معامل الانحدار لمتغير معارف خريج المحاسبة، إشارته سالبة، دلَّ ذلك على وجود تأثير سالب في الاتجاه نفسه لهذا المتغير في التعامل مع الأنظمة المحاسبية. والأهم من ذلك، أن الخطأ العشوائي لنموذج الفرضية الثانية يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي ($d=1.505$)، وفقاً لإختبار $D.W$: وأن قيمة d المحسوبة في منطقة الحسم (= 1.489 > 1.505 > 1.573). بناءً على ما سبق من تحليل لا نستطيع قبول الفرضية البديلة، التي تنص على وجود علاقة أثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع. لذا نقبل الفرضية الصفرية التي تدل على عدم وجود أثر إيجابي لمعارف خريج قسم المحاسبة من جامعتي البيضاء وذمار في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة لمهارات خريج قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.

$$Y_i = B_0 a + B_1 H + u_{t...}(4)$$

$$Y_i = 4.57 a - 0.056 H + u_{t...}(4)$$

استُخدم اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمهارات خريج المحاسبة من جامعتي البيضاء وذمار في التعامل مع الأنظمة المحاسبية، وذلك عند مستوى معنوية 5%

جدول رقم (10) نتائج اختبار الفرضية الثالثة

معاملات الانحدار			تحليل التباين		ملخص الأنموذج		D.W	المتغير التابع
Sig	T	β	المتغير المستقل	Sig	F	R^{-2}		
.000	23.78	4.57	الثابت	.412	.679	-.003	.007	1.53
.412	-.824	-.056-	H	قيمة F الجدولية = 3.09 قيمة T الجدولية = 1.984			dl=1.489 du=1.57 3	الأنظمة المحاسبية حجم العينة 96

الجدول: من إعداد الباحثان استناداً إلى مخرجات (spss).

يبين الجدول رقم (10) أن معامل الارتباط بلغ (0.7%)، الذي يدل على العلاقة الموجبة بين المتغير المستقل الثالث (مهارات خريج المحاسبة) والمتغير التابع (التعامل مع الأنظمة المحاسبية)، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (-0.003)؛ مما يشير إلى أن (0.3%) من التباين في كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية في سوق العمل لخريج قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء وذمار، الذي يمكن تفسيره بالتباين في مهارات خريج المحاسبة في الجامعات نفسها. ومن جانب آخر، تشير نتائج الجدول رقم (21)، إلى عدم وجود أثرًا للمتغير المستقل الثالث (مهارات خريج المحاسبة) على المتغير التابع (التعامل مع الأنظمة المحاسبية) في سوق العمل، ذا دلالة إحصائية غير معنوية؛ إذ أن قيمة اختبار F المحسوبة بلغت (0.679)، وتعدُّ هذه القيمة أقل من قيمة هذا الاختبار الجدولية، كما أنها لا تتسم بمعنوية كلية ملائمة على وفق إحصائية هذا الاختبار عند مستوى معنوية 5%. مما يعني إمكانية الاعتماد على أنموذج الانحدار الكلي، وكذلك إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع. بالمقابل يشير معامل الانحدار إلى أن قيمة β للمتغير المستقل الثالث قد بلغت (-0.056)، وبلغت قيمة اختبار T المحسوبة ($T=-.824$)، وهي أقل من قيمة هذا الاختبار الجدولية، وبمستوى معنوية ($Sig=0.412$)، وهي أكبر من مستوى 5%، وهذا يدل على عدم معنوية معامل الانحدار لهذا المتغير. وطالما أن معامل الانحدار لمتغير مهارات خريج المحاسبة، إشارته سالبة، دلَّ ذلك على وجود تأثير سالب في الاتجاه نفسه لهذا المتغير في التعامل مع الأنظمة المحاسبية. والأهم من ذلك، أن الخطأ العشوائي لنموذج الفرضية الثالثة يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي ($d=1.53$)، وفقاً لإختبار $D.W$: وأن قيمة d المحسوبة في منطقة الحسم (= 1.489 > 1.53 > 1.573). بناءً على ما سبق من تحليل لا نستطيع قبول الفرضية البديلة، التي تنص على وجود علاقة أثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع. لذا نقبل فرضية العدم التي تدل على عدم وجود أثر إيجابي لمعارف خريج قسم المحاسبة من جامعتي البيضاء وذمار في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة لتدريب خريج قسم المحاسبة في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.

$$Y_i = B_0 a + B_1 T + u_{t...}(5)$$

$$Y_i = 4.539 a - .042 T + u_{t...}(5)$$

استُخدم اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتدريب خريج المحاسبة من جامعتي البيضاء وذمار في التعامل مع الأنظمة المحاسبية، وذلك عند مستوى معنوية 5%

جدول رقم (11) نتائج اختبار الفرضية الرابعة

معاملات الانحدار			تحليل التباين		ملخص الأنموذج		D.W	المتغير التابع	
Sig	T	β	المتغير المستقل	Sig	F	R^{-2}			R^2
.000	35.863	4.539	الثابت	.303	1.075	.001	.011	1.529	الأنظمة المحاسبية
.303	-1.037-	-.042-	T	قيمة F الجدولية = 3.09 قيمة T الجدولية = 1.984			dl=1.489 du=1.573	96	حجم العينة

الجدول: من إعداد الباحثان استناداً إلى مخرجات (spss).

يبين الجدول رقم (11) أن معامل الارتباط بلغ (1%)، الذي يدل على العلاقة الموجبة بين المتغير المستقل الرابع (تدريب خريج المحاسبة) والمتغير التابع (التعامل مع الأنظمة المحاسبية)، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (0.001)؛ مما يشير إلى أن (0.1%) من التباين في كفاءة التعامل مع الأنظمة المحاسبية في سوق العمل لخريج قسم المحاسبة في جامعتي البيضاء وذمار، الذي يمكن تفسيره بالتباين في تدريب خريج المحاسبة في الجامعات نفسها. ومن جانب آخر، تشير نتائج الجدول رقم (10)، إلى عدم وجود أثرًا للمتغير المستقل الرابع (تدريب خريج المحاسبة) على المتغير التابع (التعامل مع الأنظمة المحاسبية) في سوق العمل، ذا دلالة إحصائية غير معنوية؛ إذ أن قيمة اختبار F المحسوبة بلغت (1.075)، وتعدُّ هذه القيمة أقل من قيمة هذا الاختبار الجدولية، كما أنها لا تتسم بمعنوية كلية ملائمة على وفق إحصائية هذا الاختبار عند مستوى معنوية 5%. مما يعني إمكانية الاعتماد على أنموذج الانحدار الكلي، وكذلك إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع. بالمقابل يشير معامل الانحدار إلى أن قيمة β للمتغير المستقل الرابع قد بلغت (-.042-)، وبلغت قيمة اختبار T المحسوبة (T=-1.037)، وهي أقل من قيمة هذا الاختبار الجدولية، وبمستوى معنوية (Sig=0.303)، وهي أكبر من مستوى 5%، وهذا يدل على معنوية معامل الانحدار لهذا المتغير. وطالما أن معامل الانحدار لمتغير تدريب خريج المحاسبة، إشارته سالبة، دل ذلك على وجود تأثير سالب في الاتجاه نفسه لهذا المتغير في التعامل مع الأنظمة المحاسبية. والأهم من ذلك، أن الخطأ العشوائي لنموذج الفرضية الرابعة يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي (d=1.529)، وفقاً لإختبار D.W: وأن قيمة d المحسوبة في منطقة الحسم (= 1.489 > 1.529 > 1.573). بناءً على ما سبق من تحليل لا نستطيع قبول الفرضية البديلة، التي تنص على وجود علاقة أثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع. لذا نقبل فرضية العدم التي تدل على عدم وجود أثر إيجابي لتدريب خريج المحاسبة من جامعتي البيضاء وذمار في التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات:

- (1) نستنتج أن المهارات والمعارف المكتسبة من التعليم المحاسبي تعتبر من أهم المهارات اللازمة لأداء وظيفة محاسب، كما أنها تساعد في تطوير المهارات والقدرات العملية للخريج، إلا أن مستوى المهارات والمعارف المكتسبة لدى الخريجين في جامعتي البيضاء وذمار أقل من المستوى المطلوب.
- (2) نستنتج أن استخدام الأنظمة المحاسبية في مجال التعليم المحاسبي يؤدي إلى تنمية تنمية وتعزيز مهارات الطلبة الخريجين لتزامن التدريب العملي مع الدراسة النظرية، ويؤدي ذلك إلى الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي في الجامعتين.
- (3) تبين أن المناهج الدراسية المطبقة في الجامعتين لا تزود الطلبة الخريجين بالمعارف والمهارات التكنولوجية الحديثة المطلوبة.
- (4) نجد أن هناك ضعف على تعليم الطلبة كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية، لذا يجب على الجامعات الاهتمام بتدريس طلبة المحاسبة في الجانب العملي على كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية والذي له دور في إيجابي في التعامل مع متطلبات السوق.
- (5) نجد أن الجامعات اليمنية لا تهتم بشكل كبير إلى التدريب الميداني لطلبة قسم المحاسبة على الأنظمة المحاسبية ولا يعتبر جزء من التعليم الأساسي لقسم المحاسبة، وهذا يثبت أن الجامعة لا تهتم في التدريب الميداني لطلبة قسم المحاسبة.
- (6) تبين من اختبارات فروض الدراسة والذي وضعت للقياس عدم وجود أثر إيجابي لقدرات (الفهم والإدراك، المعارف، المهارات، والتدريب)؛ خريج قسم المحاسبة من جامعتي البيضاء وذمار في كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل، وهذا يدل على عدم قدرت خريج قسم المحاسبة في التعامل بالأنظمة المحاسبية.

ثانياً: التوصيات

- (1) نوصي بمنح الطلاب فرصة المشاركة في العمل الميداني، والمشاركة في خدمة المجتمع، وكذلك عقد ورش عمل مع الطلاب وخصوصاً في المستوى الدراسي الأخير، وكذلك إقامة شراكات مع من يقدمون فرص التدريب للخريجين وتعزيز العلاقات معهم.

- (2) يجب تعزيز الجهود لمواءمة مخرجات أقسام المحاسبة في الجامعتين مع احتياجات سوق العمل، من خلال تطوير مناهج تعليمية متقدمة تركز على المهارات والمعارف الخاصة بالأنظمة المحاسبية، مع ضرورة إعادة النظر في الخطط والمناهج الدراسية الحالية في أقسام المحاسبة بالجامعات والعمل على تطويرها من خلال الاهتمام بالجوانب المتعلقة بالأنظمة المحاسبية.
- (3) التركيز على الجانب التأهيلي لطلبة المحاسبة من خلال عقد الدورات التدريبية العملية المتخصصة في استخدام الأنظمة المحاسبية مع شركات الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل المحلية، وذلك حتى يتحقق ربط الجانب النظري بالجانب العملي التطبيقي.
- (4) يجب على الجامعات اليمنية أن تهتم في تزويد طلبة قسم المحاسبة التطبيقات الميدانية على الأنظمة المحاسبية بمختلف الأنظمة المتوفرة في سوق العمل، حتى يتمكن خريج المحاسبة من مواكبة متطلبات سوق العمل.
- (5) طالما تبين عدم وجود أي علاقة ايجابية لقدرات خريج قسم المحاسبة من جامعتي البيضاء ودمار في كيفية التعامل مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل؛ يجب على إدارة هذه الجامعات الاهتمام بجعل الجانب التطبيقي لبعض مقررات قسم المحاسبة أن تشمل على التطبيقات الواقعية والملموسة للأنظمة المحاسبية أين كان نوعها حتى يتمكن خريج المحاسبة من هذه الجامعات على مواكبة والالتحاق بسوق العمل بجدارة وفعالية عالية.
- (6) يجب على الجامعات أن تقوم بربط علاقة وثيقة مع مكاتب الأنظمة المحاسبية المتوفرة في اليمن من خلال عمل عقود بينهما تسهيل لطلبة قسم المحاسبة التطبيق العملي في الأنظمة المحاسبية المتوفرة في سوق العمل.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: الكتب

- 1- جمعة، أحمد، والعريبي، عصام، (2003)، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر، الطبعة 1.
 - 2- شحاته، أحمد حسين (2012) نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري والنظم التطبيقية مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، مصر.
 - 3- الدهراوي، كمال الدين، ومحمد، سمير كامل (2013) نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة للنشر، الطبعة الثانية، مصر.
 - 4- العريبي، عصام (2010)، دراسات معاصرة في البنوك التجارية والبورصات، دار الرضا، الطبعة الاولى، سوريا.
 - 5- قاسم، عبدالرزاق محمد (2008)، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر.
- ثانياً: ابحاث الدوريات
- 7- الصانع، بلال، (2021)، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، الواقع وإمكانية التطوير بالتطبيق على محافظة نينوى، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة تكريت، العراق، العدد 20
 - 8- عجيلة، قنيع (2019) مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الأردنية، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد 3.
 - 9- العمري، امباركة سالم، واشكال غزالة أحمد واشتوي، حسني رمضان (2021)، معارف ومهارات خريجي المحاسبة ودورها في سوق العمل الليبي: دراسة تطبيقية، مجلة البحوث الاكاديمية، العلوم التطبيقية، العدد 19
 - 10- الغرام، عيسى، زريقات قاسم، (2014)، واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية وتوافقها مع متطلبات المعيار رقم 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، المجلة العربية للمحاسبة، جامعة البحرين، المجلد 17، العدد 12.
 - 12- القشي، طاهر، والعبادي، هيثم، (2019) أثر العولمة على نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات الخدمات المالية في الاردن، مجلة المحاسبة والادارة والتامين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد 72
 - 13- بيوض، نجيب سالم، ومعتوق، ابوبكر جمعة، واشتوي، حسني رمضان (2019) دور التعليم المحاسبي في تدريس وتطوير المعارف والمهارات والأخلاقيات المرغوبة في سوق العمل الليبي: المؤتمر العلمي الاول حول بيئة الاعمال في ليبيا، كلية الاقتصاد، جامعة اجدابيا.
 - 14- الحمداني، خليل ابراهيم، (2003) دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي: مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر، العدد 2.
- ثالثاً : رسائل الماجستير
- 15- حمدان، حسام عيسى عبد الرحمن (2019) " أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية (دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة الخمس نجوم في الأردن)، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط.
 - 16- الفراء، عادل مازن (2018)، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والاردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشتغلين في الشركات التجارية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية الاقتصاد والادارة، غزة.
 - 17- العريبي، محمد سليمان، (2017) دور استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي لتنمية مهارات الطلبة الخريجين، رسالة ماجستير، الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، غزة، فلسطين.

1- Sithole, Seedwell Tanaka Muyako,2015, "*Quality in accounting graduates: employer expectations of the graduate skills in the bachelor of accounting degree*" European Scientific Journal, August 2015, vol.11, No.22

2-Sandifer, Lisa,2018," **Knowledge, technical skills, and employability skills required of accounting graduates: perceptions of certified public accountants in Mississippi**",PHD, The University of Southern Mississippi, <https://aquila.usm.edu/dissertations/1510>